

ما أحلى الديمقراطية..!

نائب سالم السقدي



ما أحلى الديمقراطية وأمتعها بكل ما فيها من معنى وإلهم الدليل المادي والواقعي والحقيقي لما ذهبت إليه، فهنا الديمقراطية والمنية الوليدة والتي قامت وبدأت خطواتها الأولى في الحبو على طريق الوقوف وبدأ تعلم السير حتى تنمو العظام ويبدأ السير الطبيعي، في هذه المرحلة الأولى من حياتنا بدأت تكشف لنا المستور والمخبا وتخرج الفضائح التي تزكم الأنوف والتي يشيب لها الأطفال من هول فضائحتها وكوارث نتائجها المأساوية التي تؤثر على معيشة ومستقبل وحياة وسمعة الوطن اليمني بكل أبنائه وبناته وبشبابهم وشيوخهم وأطفالهم، بكل قياداتهم وأحزابهم ومنظماتهم، بمختلف مشاربهم السياسية والاجتماعية، فخلال هذا الأسبوع أطرقتنا صحافتنا بأكثر فضيحتين مأساويتين، الأولى وكاننا نعيش في القرن السادس عشر أو الرابع عشر،

حيث كشفت عن وجود عبيد وجواري في محافظتي حجة والحديدة، وعلى إثر هذا الصحفي دشت منظمة هود حملة المناهضة العبودية، وشكل النائب العام لجنة رئاسية للتحقيق في القضية، ولأمانة لم أقرأ التحقيق، لكن ما أعرفه أن القطر السمان التجار الجدد كبار المسؤولين وبعض كبار التجار أو أصحاب البيوت التجارية المعروفة وكبار الفاسدين يملكون مزارع ضخمة جدا تزيد مساحة البعض منها كما كتب الأستاذ/ ياسر العواضي عضو اللجنة

الدائمة نائب رئيس كتلة المؤتمر في البرلمان على مساحة دولتي قطر والبحرين، البعض منها تم شراؤها من أصحابها الحقيقيين بأسعار بخسة بطريقة التهديد والوعيد، والبعض منها تم اغتصابها عنوة من قبل كبار المتنفذين مستغلين الطبية التي يتميز بها أبناء الساحل النهامي وفقدهم. وفي الأخير تم استخدام هؤلاء الفقراء والملاك الحقيقيين للأرض كمتستعدين وأسرههم في أعمال مزارعهم هذه مقابل غذائهم وكسائهم ليس إلا...! أما المسألة أو الكارثة أو الفضيحة الثانية فهي فضيحة صفقة الغاز والتي أشارت بعض الصحف أن خسائر اليمن من هذه الصفقة لا تقل عن ٤٣ مليار دولار، لا إله إلا الله.. يعالمة.. يامسلمين.. يا أمة محمد وعيسى وموسى.. أنجدونا هل تعلمون أن هذا المبلغ يساوي ميزانية الجمهورية اليمنية التي يزيد عدد سكانها على ٢٢ مليون نسمة لخمس سنوات.

المسؤولية البديلة.. معهد شبة للعلوم الصحية نموذجاً

أحمد بوصالح

ثمة أناس يعملون بصمت وبعيداً عن الأضواء والأضواء الإعلامية، رغم أن أعمالهم تلك ذات فعالية وتخدم الوطن ووحدته وبالمجان يعني (حب في الله وفي الوطن)، مع العلم أن تلك الأعمال مخول بها رسمياً أناس آخرون يتقاضون مقابل القيام بها مبالغ مالية دائمة، وفي نفس السياق هناك منظمات وجمعيات ومؤسسات مختلفة تؤدي أدواراً وطنية في غاية الأهمية ومن تلقاء نفسها دون تكاليف واستشعاراً من قياداتها بالمسؤولية التاريخية تجاه الوطن خصوصاً في هذه الفترة الحرجة التي كترت فيها المؤامرات على وحدة الأرض والشعب اليمني وحدقت المخاطر بأمنه واستقراره وبنائه فكلنا نعرف أن في كل محافظة مكاتب وزارية وفروع مؤسسات ومصالح حكومية المفترض أن تؤدي دورها كل في مجال اختصاصها.

ففي جانب التوعية الوطنية وغرس حب الوطن والولاء له توجد مكاتب للإعلام وللتربية والتعليم وللشباب والرياضة واتحاد لشباب اليمن ووسائل إعلام رسمية مختلفة، ولكنها في محافظة شبوة تكاد تكون غائبة عن هذا الجانب الوطني.

وفي خضم ذلك الغياب الذي ترك فراغاً رهيباً ومنج تلك القوى التي تضم في نفسها شيئاً غير طيب للوطن ولأجياله، انبرى معهد شبوة للعلوم الصحية وعبر لجنته الثقافية والإعلامية لتلك المهمة، متحدياً إمكاناته المادية الصعبة، وأصدر سلسلة إضاءات وهي عبارة عن مطويات أنيقة تتضمن موضوعات توعوية موجهة لشريحة الطلاب والشباب، موضوعات تعريفية بالوطن وثوراته وأهدافها، وتبرز تاريخه الثقافي والنضالي، موضوعات تشرح للقارئ علم الوطن وشعاره وجغرافيته ومنجزاته، موضوعات هادفة غرس حب الوطن في نفوس الشباب وتبث روح الولاء له والدفاع عنه والاستعداد لبنائه وتنميته والمساهمة في أمنه واستقراره.

إذا فسليلة (إضاءات) التي دأب على إصدارها معهد شبوة للعلوم الصحية منذ عدة شهور عمل طوعي مسؤول اضطلعت بإنجازه إدارة المعهد طوعياً، إدراكاً منها بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، فبالإضافة إلى تعليم المئات من طلاب المعهد أسس ومبادئ وطرق العمل الطبي والتمريضي، ولم تهمل الجانب الأهم المتمثل في تعليمهم وتوعيتهم بالقضايا الوطنية، فهنا قام المعهد وأنجز عملاً مهماً ومسؤولية إنجازها مناطة بجهات أخرى.

ليس هكذا شرعنا!!!

د. فهمي باضريس



جادلني احد الاخوه فأكثر جدلي في مسألة تتعلق بصميم عملنا في الصحة والطب وعلاج الناس، وكان هذا الأخ يقول وبأصرار غريب أن الشرع قد نهى أن تتعالج المرأة عند طبيب رجل، حتى وأن كان ماهر في عمله، وأن هناك فتوى من احد شيوخ الحديث (نحتفظ باسمه منعاً من تناول أسماء الأشخاص هنا) مفادها: أن المرأة إذا ذهبت لتلد في مستشفى أو مستوصف ولادة طبيعياً فإنها تأثم لأنها قد خالفت الشرع في هذا إلا أن تكن الولادة متعسره، وان الحكومات (والحديث هذا لازال لأخينا) يجب عليها الا تسمح في مستشفياتها لأي طبيب ذكر أن يعاين أمه مريضه وأن عليها أن تسعى الى أن توفر الطبييات الأناث لمعاينتهن، وأن تقوم بإنشاء الكليات المؤهلة للأناث (الطبييات) في مجال أمراض النساء وطب النساء دون أن يكن في هذه الكليات أي طالب رجل، وأن كليات طب الرجال يجب عليها أن تؤهل الاطباء الرجال في مجال طب الرجال دون التطرق الى أمراض النساء وهكذا... أ. ه. . والحقيقة أن كلام كهذا لينم على أن أخينا وأخوتنا معه (المؤيدين لراهيه) قد حكموا مسبقاً أن عمل الطبيب في عيادته أو مستشفاه حرام اذا عاين أمه لأنه يخالف الشرع حسب زعمهم اعلاه، واننا معشر الأطباء كل يوم نرتكب الموبقات والفواحش والعياذ بالله، وأن أي

أمرأة تسمح أو تطلب معاينة طبيب لها مرض ما في صميم تخصصه الماهر فيه قد خالفت شريعة الإسلام وانها أثمه... لقد عجبت وصعقت ولعلنا سمع لكلامه هذا، حيث أن كل عمل السابقين واللاحقين من الأطباء والصالحين سابقاً يعتبر مخالف للشريعة، وأن اول طبيبة في الإسلام (رفيدة الأسلمية) وكثير من الصحابيات اللواتي كن يطين الجرحى من المجاهدين وهم من الرجال قد ائمن بحسب فتوى هذا الأخ المتأخر، وكذا فتوى شيخ الحديث الذي ذكره اخونا(مع أنني أشك في حقيقة نقله لها)، وعليه فإن مبدأ سوء التنبه بالعباد (من الأطباء والطبييات) يلتبس من أول وهله في حديث الأخ مغلف بغلاف الغيرة على الشرع والشريعة. إنني لعلني يقين جازم أنه لا يوجد هناك نهى شرعي حول مسألة أنسابه هامة (علاج بدن وشفاء سقيم) من جانب طبيب أو طبيبة لأي من الجنسين من المرضى، وأن من هو مؤيد لأخينا هذا عليه هو أن يأتي لنا

ببينه من كتب فقهاء السلف الصالح حولها أن استطاع، كما أن القول بأن الولاد في البيت اول للمرأة وخاصة الطبيعيه منها (كما هي فتوى الشيخ هذا التي أشك في صحة نقلها من جانب الأخ) وأن من ولدت أو طلبت الولاد في المستشفى أثمته، فردنا عليه كالتالي: انكم أخي قد تدخلتم هنا في شيء ليس من اختصاصكم، مع أن الاختصاص والتخصص لدينكم أخواني كلما أفحتمكم مسألة طرقها لكم مسلم في مجال ديني فكيف أنتم اليوم تفتنون أن الولاد دائماً طبيعياً؟؟!!، أي نعم أن الولاد في أغلبها هي ولادة طبيعياً ولكن ولادة البيت من الأمور المنهي عنها طبيياً تحسباً لأي مضاعفات، ولكن ظروف مكان الولاد فيه ليست كمثل المستشفى، كما أن المضاعفات في الولاد قد لا تكون مصاحبة لها منذ ولادها، وانما هي أحداث مقدره دراماتيكية قد تحدث بعد أن يلد الجنين مباشرة في صورة (احتباس مشيمية، أو قطع نازف مباشرة) وقد تحدث بعد الانتهاء كلياً من ولادة الجنين والمشيمة في صورة نزيف أرتخاء رحم الذي يتطلب الى سرعة أسعاف بأجراء طبي مباشر وسريع، من حقن وقرب وريديه متواليه ومساج، قد تصل الى نقل دم، ناهيك عن ظروف قطع الحبل السري وتلوثه الوارد في البيت وأسعاف جنين مختنق بالحقن الوريدي والأكسجين لا يمكن أن يتأتي في بيت، وحمى النفاس الوارد حدوثها في ولادات البيوت، وغيرها مما قد يؤدي تأخر حضورها الى اقرب مستشفى (لأنها ولدت في البيت) الى وفاة أم أو جنين أو كليهما معاً، فهل تكون فتوى بنظركم كهذه سليمة بالله عليكم؟؟؟ أعلقلوها أخواني جزاكم الله خير!!!

الماجستير الحجلي من جامعة عدن

عدن/ الطريق / خاص

جری الثلاثة الماضي بكلية الآداب، بجامعة عدن، مناقشة رسالة الماجستير للطالب/ فضل صالح منى الحجلي، في الجغرافيا البيئية وتعنى بالمشكلات البيئية الناتجة عن الأنشطة البشرية في المنطقة الشمالية والشرقية من عدن وقررت اللجنة التي ترأسها أ.د.عبدالرقيب سعيد نائب، بعد مناقشة الرسالة منح الطالب فضل صالح منى الحجلي، درجة الماجستير بامتياز.

حضر المناقشة الإخوة/ عادل المسعودي، وكيل محافظة لحج، وناصر زيد راجح اليوسفي، مستشار محافظ لحج وعدد من الأساتذة بجامعة عدن، والمختصين والمهتمين بشؤون البيئة وقيادة نقابة المحامين بمحافظة لحج وزملاء الطالب الحجلي. يذكر أن الحجلي يشغل حالياً منصب مدير مكتب التربية والتعليم بمدينة ردفان بمحافظة لحج.

الوضع الصحي في نصاب.. آمال وطموحات..!

سالم صالح عبدالله العولقي*

لا يخفى على الكثيرين، أن نصاب بشبوة مديرية مترامية الأطراف، وتوجد فيها كثير من المعطيات الاجتماعية، لذلك فهي مكان شديد الخصوصية، وبالنسبة للوضع الصحي فيها فقد عانى لفترات متفرقة من معضلات متعددة، إلا أن إبراز الجانب الإيجابي يحتاج إلى وقفة متفحصة، فقد كان لإدارة مكتب الصحة، كثير من حلقات الوصل، مع المديرية، تمثلت في كثير من المهام، وما نزول «فرق الرش» لمكافحة «حمى الضنك» إلا دليل على ذلك، عبر خطة عمل مدرجة بتوصيات كثير من المسؤولين، الإخوة د.صالح فدق، الأستاذ ناصر البعسي والحمصي ود.علي جعول، شملت مناطق الكورة والسوق الجديد والقديم والكرمووم والعوشة والراكبة وعرشان والجيف وعشيرة والخطة والصليب، وتابع محافظ المحافظة، العمل عن كثب.

من الجدير أيضاً أن نذكر أن مكتب الصحة م/نصاب، قام بالتنسيق مع المجلس المحلي، من أجل إدراج مركز الأمومة والطفولة وترميم مبناه هذا العام ٢٠١٠م، على موازنة المديرية، واستحداث وحدات صحية جديدة.

الأخ مدير عام نصاب كان من أوائل الشخصيات التي دعمت مثل هذا العمل ونزوله الميداني في ٢٧ يناير من العام الجاري، حيث نشاهد المبني القديم، وتم اعتماد ما يقارب ٦ ملايين ريال كمرحلة أولية، ولدينا في العاملين القادمين خطة متكاملة لترميم وحدات صحية في كل من الصلبة وأمكدة والجفر ومركز صحي بالدائرة (١٤٣) ونأمل من جهات الاختصاص بالمديرية وعلى رأسهم الشيخ عوض بن محمد العولقي، والدكتور محافظ شبوة وزملائنا في إدارة مكتب الصحة م/شبوة الوقوف إلى جانبنا لانتشار الوضع الصحي إلى الأفضل، إذ أنهم يعرفون طبيعة المديرية حق المعرفة وظروفها الاجتماعية وكثير منهم تربى وترعرع وتلقى تعليمه في قرأها ومدارسها، مما يحتم عليهم الوقفة الجادة والملموسة في هذا المجال، ونشكر هنا الدكتور صالح محسن مسؤول الكادر بوزارة الصحة العامة والسكان الذي يعود إليه الفضل بعد الله في ما تحقق من تقدم نوعي في الوضع الصحي بالمديرية، والدكتور نصيب ملجم وغازي أحمد لوقوفهما مع المنذور الأستاذ/ سالم عمر، لاستحداث وحدة عمليات متكاملة والذي أثمر عن صدور توجيهات بهذا الخصوص ونزول مدير مكتب الصحة م/شبوة وتكليف عبدالسلام بإعداد المخطط وجدول الكمية بما يقارب «خمسة ملايين» ريال، والشكر للدكتور ناصر باعوم ومنذر شجاع الدين وعارف السروري وحزام القدسي، ونأمل الإسراع والإغاثة المباشرة من قبل زملائنا سواء على مستوى الوزارة أو المحافظة أو المديرية أو السلطة المحلية، ونشكر صحيفة «الطريق» الرائدة لاهتمامها بالوضع الصحي للمناطق الريفية ونخص الأستاذ/ أيمن محمد ناصر، رئيس التحرير.

* مدير عام مكتب الصحة والسكان م / نصاب

هبارك الزفاف

أطيب التهاني والتبريكات للشباب الخلق

محمد عبدالسلام القاضي

بمناسبة زفافه الميمون

والتهاني موصولة لأخ

أبوبكر منصر القاضي

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف.

ألف ألف مبروك.

المهنئان: ناصر حسين القاضي وعلي عبدالله سالم القاضي